

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِرَاضُ بالكسْرِ : الخِداجُ بِلغة طَيِّئٍ . والكِرَاضُ : الفَحْلُ نَفْسُهُ أَوْ
ماؤُهُ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : السَّذْيُ تَلَفِظُهُ مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ
مَا قَبِلَتْهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأُمِّيِّ . وَقَدْ كَرِضَتْ الذِّقَاقَةُ
تَكَرِضُ كُرُوضًا وَكَرِضًا : قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ
. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيَاةِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
سَوْفَ تُدْ نَيْكَ مِنْ لَمَيْسَ سَبَنْتَا ... ةُ أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ .
أَضْمَرْتَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتُ ... حِينَ نِيلَتُ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَالَفَ الطَّرِمَّاحُ الْأُمِّيَّ فِي الْكِرَاضِ فَجَعَلَ
الطَّرِمَّاحُ الْكِرَاضَ : الْفَحْلَ وَجَعَلَ الْأُمِّيُّ : مَاءَ الْفَحْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
: الْكِرَاضُ : مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ الذِّقَاقَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الْكِرَاضُ فِي
شَعْرِ الطَّرِمَّاحِ مَاءُ الْفَحْلِ . قَالَ : فَيَكُونُ عَلَيَّ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ مِثْلُ عِرْقِ الذَّسَّاسِ وَحَبِّ الْحَصِيدِ . قَالَ : وَالْأَجْوَدُ مَا
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنْزَهُ حَلَقُ الرَّحِمِ لِيَسْلَمَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ وَصَفَ هَذَا الذِّقَاقَةَ بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ أَقْوَى لَهَا .
أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ بَعْدَ أَنْ أَضْمَرْتَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا
. وَالْيِعَارَةُ : أَنْ يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى الذِّقَاقَةِ عِنْدَ الصَّرَابِ مُعَارَضَةً
إِنْ اشْتَهَتْ وَإِلَّا فَلَا وَذَلِكَ لِكِرَامِهَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ فِي الْكِرَاضِ مَا قَالَهُ الْأُمِّيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ إِذَا أَرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِيقَةِ وَإِذَا كَانَ الْكِرَاضُ
بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّزَهُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
كَمَا تَقَدَّسَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ كِرِضٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْ جَمْعُ كُرِضَةٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فُعْلَمَةً تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَفِعَالٍ .
وَالْكِرَاضُ : الْفُرْصُ السَّاتِي فِي أَعْلَى الْقَوْسِ يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتَرِ وَاحِدُهَا
كُرِضَةٌ بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ الْعَرَبِ . وَالْكِرَاضُ : عَمَلُ

الكَرَضُ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَقْطِ وَقَدْ كَرَضُوا كَرَضًا وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّلُ بُِ عَنْهُ
 مَاؤُهُ فَيَمُصُّ كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ وَأَخْطَأَ فِي
 الصَّلَاةِ وَالتَّكْمِيلَةِ حَيْثُ قَالَ : قَالَ اللَّيْثُ : الْكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْطِ
 وَمَنْعَتُهُ الْكَرْضُ وَقَدْ كَرَضُوا كَرِيضًا وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّلُ بُِ إِلَى آخِرِهِ
 فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ فَتَأَمَّلْ . أَوْ هُوَ أَيْ الْكَرِيضُ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ
 كَمَا هُوَ نَصُّ غَيْرِهِ مِنْ أَيْمَّةِ اللُّغَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي
 الْكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ وَالصَّوَابُ : الْكَرِيضُ بِالصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُذَكَّرٌ لَا شَكَّ فِيهِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 عَلَى الصَّحْحَةِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضًا قَوْلَ
 الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَرِيضَ وَقَالَ : وَهَذِهِ مِدْحَةٌ جَاءَتْ فِي
 التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِمْ : يَا كُلُّ الطَّيْنِ كَأَنَّ مَا يَأْكُلُ سُكَّرًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 : وَهَذَا أَيْضًا تَصْحِيفٌ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى . وَكَرَضَ كُرْضًا
 : أَخْرَجَ الْكَرَاضَ مِنْ رَحِمِ الذَّاقَةِ نَقْلًا لَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُيَّابِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَرَضَ الشَّيْءُ : جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ نَقْلًا لَهُ
 ابْنُ الْقُطَّاعِ . وَأَكْرَضَتِ الذَّاقَةُ مِثْلُ كَرَضَتِ نَقْلًا لَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ
 أَيْضًا .

ك ض ك ض